وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
المادة : طرائق تدريس المرحلة : الثالثة

الأهداف التعليمية

أستاذ المادة : أ.م. مروان حكم توفيق

الايميل الجامعي : marwan_m36@tu.edu.iq

العام الدراسي 2023 - 2024

الأهداف التعليمية

1- أهمية الأهداف :-

تعد الأهداف نقطة الارتكاز وحجر الزاوية العملية التعليمية ، فالدرس يقوم عن طريقها ومن خلال هذه الأهداف يبدأ المعلم درسه ثم ينقل الحقائق العلمية للطلبة ، ويمكن إجمال هذه الأهداف بما يأتي :-

أ- من دون أهداف تعليمية لايمكن معلم اختيار المحتوى الدراسي او الطرائق التدريسية وأساليبها.

ب- تعمل الأهداف التعليمية على تحقيق التقويم الذاتي للطالب .

ت- تعمل الأهداف التعليمية على تحقيق التقويم الدقيق (وهو عملية إصدار الحكم على المتعلمين في مدى اكتسابهم للمعلومات الدراسية).

2- أنواع الأهداف التعليمية

أ- أهداف بعيدة المدى (الإستراتيجية او العامة) :- هي أهداف عريضة وواسعة قد تتسع لتشمل مجمل النشاطات والفعاليات التي تعطي للطلبة خلال سنة دراسية او مرحلة دراسية ، مثل أهداف تدريس التربية الإسلامية في الصف المتوسط ومثل أخر أهداف تدريس علوم الحديث في المرحلة الجامعية ومن خصائصها :-

1- لايمكن تحقيقها خلال فترة زمنية قصيرة .
2- توضع من قبل فلسفة الدولة وان تتماشى مع سياسة الدولة .
3- يجب توافق أفكار المدرس الأول مع الأخر في تقديم المعلومات لتحقيق هذه الأهداف .
4- صعوبة تحقيق الأهداف العقلية فيها.

ب- أهداف قصيرة المدى (الأهداف الخاصة او السلوكية او الأغراض السلوكية)

وهي الأهداف القصير يمكن تحقيقها خلال فترة دراسية قصيرة أيضاً كالدرس الواحد مثل أهداف تدريس الأدلة العقلية على وجود الله عزوجل في مادة العقائد ، ومثال أخر أهداف تدريس أنواع الحديث في المرحلة الجامعية .

ومن خصائصها :-

1- تتحقق خلال وقت قصير .
2- يمكن استخدامها مع الاختبارات اليومية .
3- انها ضرب من ضروب الأداء اليومي في سلوك المتعلم .

سؤال :- ما هي شروط صياغة الأهداف السلوكية

1- ان يحتوي الهدف السلوكي على عبارة (ان + فعل سلوكي) .
2- ان يحتوي الهدف السلوكي على ناتج تعليمي .
3- ان يهتم الهدف السلوكي بالمتعلم لا المعلم .
4- ان يكون الهدف السلوكي قابل للملاحظة والقياس .
5- ان يحتوي الهدف السلوكي على ناتج تعلمي لا ناتجين .

ويمكن جمع هذه الشروط بعبارة (ان + فعل سلوكي + الطالب + ناتج تعلمي)

أنواع الأهداف حسب المضمون

وتتكون من ثلاث أقسام :-

أ- أهداف معرفية :- وهي أهداف تتعلق بمستويات الطالب العقلية (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) .

ب- أهداف وجدانية :- وهي التي تتعلق بمشاعر الطلبة وأحاسيسهم ورغباتهم واتجاهاتهم وميولهم وأفعال النشاط وغيرها .

ت- أهداف نفس حركية :- وهي أهداف تتعلق بحركات الطلبة داخل الصف الدراسي كالمهارات مثل الرسم والكتابة والمحاورة وغيرها .

الخطوات العامة لتدريس القرآن الكريم :

كل تدريس لأي مادة يبدأ بخطوات ، إتباعها يساعد في تفهم المادة وتسلسلها في ذهن المتعلم ؛ وهذه الخطوات كثيرة؛ أهمها أربع خطوات هي :

1. التمهيد .
2. العرض .
3. التقويم .
4. الإغلاق .

هذه الخطوات مهمة لأنها تحفظ توازن الصف ، وتضمن توصيل المادة بصورة منطقية ترسخها في ذهن المتعلم وشرح ذلك للطلبة عملياً.

التمهيد :

هو الخطوة الأولى في أي عمل ؛ خاصة التدريس حيث يعمل فيه المعلم على إثارة دافعية الطلبة ، ودفعهم نحو المادة ويساعد في فهم الدرس ؛ لأنه قصير ومشوق وتراعى فيه بعض الأشياء الخاصة بالطالب مثل مناسبة الموضوع للمستويات ، وارتباطه بخطوات الدرس مع الإشارات إلى الدرس السابق واللاحق ، ليتم الربط وليجذب الطالب نحو المادة .

العرض :

العرض هو بداية الشرح ولكل مادة طريقة عرضها فالقرآن الكريم يعرض على نحو يجعل الطالب منتبهاً له فيبدأ المعلم بإعطاء فكرة عن أحكام التلاوة ، والتلاوة النموذجية ، والمعنى الإجمالي للآيات ثم التلاوة الفردية . والتلاوة الفردية تعتبر مرحلة أساسية وتأخذ أكبر قدر من الزمن ، لأنها فرصة للاستماع لكل طالب على حده ، ويجب أن يكون المعلم فيها عادلاً في توزيع الفرص حتى يتأكد للطلاب أن معلمهم يساوي بينهم ، وليس هناك تمييز لأحد ، أو تفضيل له على الآخرين من أقرانه .

التقويم :

هو عملية يمارسها الإنسان يومياً بغرض الحكم على أدائه من حيث التمشي مع الأهداف ومخالفتها ، والتقويم مهم جداً عند علماء التربية ، وعلماء النفس التربوي

وقد عرف التقويم بأنه (هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف) وفي هذا يستطيع معلم القرآن قبل نهاية المحاضرة أن يسأل بعض الأسئلة أو عرض موضوع به يعرف مدى فهم طلابه للدرس . وليقوِّم بها درسه في كل جزئية من جزئياته .

يترافق التقويم مع كل جزئية من جزئيات درس القرآن الكريم ، وعلى المعلم أن يوظف التقويم التكويني والختامي ، وأن يراعي تنوع أدواته في الموقف التعليمي .

الإغلاق :

إذا كان التمهيد مفتتحاً لخطوات الدرس فالإغلاق ختماً له ، ولذلك هي خطوة تشعر الطلاب بالوصول إلى خاتمة الدرس . وهذه الخطوة تعني الوصول إلى نهايات الدرس ، واستنباط القواعد العامة ، والنقاط الرئيسة ، والأفكار الأساسية التي دار حولها الدرس ؛ وفي هذه الحالة تعني فهم معاني الآيات التي ليسهل حفظها . ويفضل أن يختم المعلم بواجب منزلي يجعل حركة الطالب ونشاطه في المنزل تذكاراً لما درسه في القاعة وتعلمه .

الأهداف العامة

تنبثق الأهداف العامة للتربية من فلسفة التربية وتتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته ، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية النامي في مختلف الجوانب الشخصية والجسمية

والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية بحيث يصبح الطالب في نهاية مراحل التعليم مواطنا قادرا على :

أ – استعمال اللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال مع الآخرين بيسر وسهولة .
ب – الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية محليا وعالميا واستعمالها بفعالية في الحياة العامة .
جـ – استيعاب عناصر التراث واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره.
د – استيعاب الإسلام عقيدة وشريعة والتمثل الواعي بما فيه من قيم واتجاهات .
هـ الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانية من قيم واتجاهات حميدة .
و – التفكير الرياضي واستعمال الأنظمة العديدة والعلاقات الرياضية في المجالات العلمية وشؤون الحياة العامة .
ز – استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والتعامل معها واستعمالها في تفسير الظواهر الكونية وتسخيرها لخدمة الإنسان وحل المشكلات .
ح – الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا واكتساب المهارات للتعامل معها وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع .
ط – جمع المعلومات وتخزينها واستدعاؤها ومعالجتها وإنتاجها واستعمالها في تفسير الظواهر وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث واتخاذ القرارات في شتى المجالات .
ي – التفكير التقدمي الموضوعي وإتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات .
ك – مواجهة متطلبات العمل والاعتماد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى متخصصة .
ل – استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن .
م – تذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة.
ن – التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤوليات المترتبة عليها .
س – الاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني .
ع – استثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادأة في العمل والاستمرار فيه .
ف – تقدير إنسانية الإنسان وتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين والعمل والتقدم الاجتماعي وتمثل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والاجتماعي .
ص – التكيف الشخصي واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي وتمثلها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة .

أهداف التربية الإسلامية

تبرز أهداف التربية الإسلامية في العملية التعليمية من خلال ما يأتي :
1 – إشباع الحاجة لدى المتعلم إلى المعرفة الدينية ، والعمل على حفظ القدر الكافي من النصوص القرآنية ، وقسم من الأحاديث النبوية الشريفة والعمل بمضمونها .
2 – محاربة الأفكار الهدامة الموجهة ضد الدين الإسلامي .
3 – إعداد المسلم للحياة الأخرى ، بجانب إعداده للحياة الدنيا .
4 – تنمية الوازع الديني لدى المتعلم من خلال تعزيز السلوك المرغوب فيه ورفض السلوك غير المرغوب فيه .

ومن هذا الإطار العام والشامل لهدفية التربية الإسلامية انطلق المهتمون بالتربية الإسلامية في تحديد أهدافها فلقد أكد محمد فاضل الجمالي "أن التربية الإسلامية تربية مؤمنة ، والتربية المؤمنة تدور حول تنشئة الفرد المسلم الصالح على شرع الله سبحانه وتعالى ومن ثمّ فهو يرى أن أهداف التربية الإسلامية تتمثل فيما يأتي :

1 – غرس الإيمان بالله سبحانه وتعالى والفضائل الأخلاقية في المجتمعات الحديثة .
2 – تطوير مواهب الإنسان كلها .
3 – أن يدرك الإنسان أن هذا الكون لم يخلق عبثا وأن له خالقا موجها يديره على وفق نواميس طبيعية واجتماعية .
4 – أن يبحث الإنسان عن القوانين والنواميس الطبيعية والاجتماعية ويعمل بموجبها . "

أما الكيلاني (1987) فقد حدد أهداف التربية الإسلامية على النحو الآتي :

1 – تعريف الإنسان بخالقه وبناء العلاقة بينهما على أساس من ربانية الخالق وعبودية المخلوق " وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون" ، (الذاريات : 56) .
2 – تطوير سلوك الفرد وتغيير اتجاهاته بحيث تنسجم مع الاتجاهات الإسلامية "قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى ، بل تؤثرون الحياة الدنيا ، والآخرة خير وأبقى" ، (الأعلى : 14-16) .
3 – تدريب الفرد على مواجهة متطلبات الحياة المادية "فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور" ، (الملك : 15) .
4 – توجيه المسلمين لحمل الرسالة الإسلامية إلى العالم "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله" ، (التوبة : 33) .
5 – غرس الإيمان بوحدة الإنسانية والمساواة بين البشر " وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ " ، (المؤمنون : 52) .

وتتنوع أهداف مادة التربية الإسلامية شأنها في ذلك شأن بقية المواد على أساس العمومية والخصوصية فيمكن أن تكون أهداف عامة جدا ، أو خاصة جدا وعلى أساس ما تتجه إليه الأهداف من شخصية المتعلم يمكن أن تتنوع إلى أهداف

- معرفية تتجه إلى تنمية العقل وزيادة المعلومات .
- وجدانية أو عاطفية تنمي لدى المتعلم القيم والاتجاهات والميول .
- سلوكية توجه أفعال المتعلم وحركاته وسلوكه.
- وعلى أساس اتجاهها للفرد أو المجتمع تتنوع إلى فردية وأخرى اجتماعية .